

6



كيف تتعرف على الآخرين من خلال تحليل تئخصياتهم؟

- التعرف على الشخصية من خلال
فصيلة الدم.

- التعرف على الشخصية من خلال
ملامح الجسد:

- الرأس - والعينين

- والضم - والصوت



تحليل الشخصية دليلك لمعرفة الآخرين

لكل إنسان منا سمات خاصة به ولكل شخصية سماتها الخاصة، وهناك سمات مشتركة تحدد صفات جماعة معينة، أو مجتمع أو دولة معينة.

فمن خلال صفات الأفراد وشخصياتهم يمكنك تحليل المجتمع الذي يعيشون فيه، فيمكنك أن تقول إن تلك البلدة تتسم وتتصف بالبخل أو الشهامة أو الكرم أو الإجرام أو المجون وغير ذلك.

وهذا لا يعنى أن الصفة والسمات الشائعة عن أهل جماعة يكون عليهم جميعاً ولكن على غالبيتهم، فقد تجد مجتمعاً يتصف بالبخل وتجد فيه البعض يتسمون بالكرم وهكذا.

ويعرف علماء النفس أن للشخصية سمات تميز الأفراد بعضهم عن بعض وإن الشخصية تكون من سمات جسمية وعقلية واجتماعية تميز الشخص عن غيره.

إذ أن الشخصية نظام متكامل من خصائص جسمانية ووجدانية.

ويرى البعض أن معنى الشخصية يشمل كل الصفات الجسدية للإنسان وأيضاً كل الصفات الوجدانية والعقلية والخلقية، وتفاعل بعضها مع بعض فى شخص أو جماعة فى بيئة معينة.

فالشخصية أمر فردى يتأثر به المجتمع ويتكون منه.

ومن خلال تحليل شخصية الفرد يمكن معرفة الآخرين من حولك وتتعرف على أحوال المجتمع فى زمن معين وبيئة معينة.

تعرف على شخصية من حولك من خلال فصيلة الدم

من الطرق المستحدثة التعرف على شخصية أى إنسان من خلال فصيلة الدم، فقد وجد أن أصحاب الفصائل الواحدة يتشابهون إلى درجة كبيرة فى سمات الشخصية وذلك من خلال تحليل الشخصية لأكثر من ٧٠٠ شخص، وهذه العملية أطلق عليها «كتسو - أكي - جاتا»، وهى مستخدمة فى الولايات المتحدة باسم (B.T.P.A).

فيمكن عن طريقها تحديد شخصية أى إنسان بالتقريب وتلك من الفراسة المكتسبة.

شخصية صاحب فصيلة الدم (A)

لوحظ أن أصحاب هذه الفصيلة سواء أكانوا رجالاً أو نساءً يتميزون بأنهم: شخصيات متوازنة - منظمة فى حياتها،

يغلب الجانب العقلى على العاطفة،

مشاعرهم مستقرة، يحبون المغامرات،

لديه إخلاص فى العواطف إذا أحب.

ويحبون الانطواء،

ويشعرون بالخجل

ولديهم تشاؤم مرضى يفقدهم الثقة فى النفس.

شخصية صاحب فصيلة دم (B)

من أهم مميزات شخصياتهم أنهم عاطفيون

- أصحاب ابتكارات، ذوو ذكاء حاد،

لديهم هدوء فى الأعصاب،

لا يمكن التنبؤ بردود أفعالهم التى تأتى مفاجئة.

ومن سمات شخصياتهم أنهم فوضويون، متمردون - يصعب انقيادهم

بسهولة لديهم ميل للوحدة. وسريعو الاكتئاب إلا أن اكتئابهم مؤقت وسريع.

شخصية أصحاب فصيلة الدم (A.B)

يمتازون بالحساسية المفرط

- لديهم سرعة فى الفهم

- يميلون إلى الحلول العقلانية،

يمتازون أيضاً بالكرم وهدوء الأعصاب، أسلوب حياتهم الدبلوماسية،

وهم اجتماعيون يحبون الاختلاط بالناس.

إلا أنهم سريعو الغضب مع هدوء أعصابهم وينطبق عليهم القول «اتق شر

الحليم إذا غضب»، وأيضاً يحبون الفوضى فى الحياة الشخصية ومرتددون فى

اتخاذ القرارات ويحبون التحكم فى أمورهم.

شخصية أصحاب فصيلة الدم (O)

من أهم سماتهم أنهم منفتحون على الحياة لديهم قدرة كبيرة ونشاط عالٍ،
أصحاب كرم فى الحياة، واقعيون، منظمون.
إلا أنهم سريعو الغضب، عدوانيون،
ذوو شخصية عنيدة صلبة.
ولذلك فهو يحب الزعامة والرياسة،
يسعى حثيثاً للوصول إلى ما يريد،
لديه ثقة زائدة بالنفس، طموح،
مخلص وعاطفى ويجب التسامح.



تعرف على شخصية الآخرين من خلال ملامح الجسد

من خلال ملامح الجسم الفم والعينين والوجه والذراعين والقدمين يمكن تحديد مفتاح شخصية أى إنسان.. هكذا قال علماء النفس قديماً وحديثاً.

١- تفرس الشخصية من خلال الرأس؛

هناك نظرية قديمة ما زالت مطبقة حتى الآن وهى نظرية العالم الإيطالى «لومبروزو».

فقد قرر ومن وافقه وأتمّ برأيه بعد التجارب أن للعبقرية علامات لا نخطئها وكذلك ملامح الجسم والرأس تحدد أيضاً شخصية أى إنسان. وقالوا إن العبقرى غالباً ما يكون طويلاً بشكل ملفت للنظر أو قصيراً ظاهر القصر، ويستخدم يده اليسرى أكثر من اليد اليمنى أو يعمل بكلتا يديه وشعره غزير على غير المعهود.

وأما الشخصية الإجرامية فهى لشخص كبير الرأس غليظ الرقبة، لحيم الوجه. وقد قال «جالينوس»: صغر الرأس لا يخلو ألبتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ لأنها تكون ضعيفة القوى، وإن كان مع ذلك ردىء الهيئة والشكل كانت الرداءة أكثر.

وقال أهل الفراسة: إن هذا الإنسان يكون لجوجاً^(١) ليس بمستقيم السيرة ويكون ثقيل اللسان متردد فى كلامه.

وأما كبر الرأس فإنه ينضم إلى حسن الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر وقوة الصلب.

وأما إذا نقص شرط من الشروط السابقة للرأس الكبير تغير وجه الاستدلال،

فإذا كان الرأس كبيراً لكن الرقبة ضعيفة والصدر صغير دل ذلك على أن عظم الرأس وكبرها ليس دليل القوة بل لكثرة مواد فضلته، ودل على أن الدماغ ضعيف سريع الإصابة لنزلات البرد والصداع والأوجاع التي تصيب الأذنين لأن الأعضاء الضعيفة تولد الأخلاط الرديئة.

وإذا كان الرأس صغيراً قوى الصدر والصلب والرقبة، يكون هذا الإنسان شجاعاً، حامى القلب صحيح البدن لكنه قليل التأمل.

- وأما إن كان الرأس صغير الحجم والرقبة والصدر فيكون هذا الشخص ضعيفاً في كل شيء.



٢- التعرف على الشخصية من خلال الحواس

الحواس هي فروع الدماغ وأدوات الجسم للحياة السليمة وهي ما تسمى بالحواس الخمس وأدواتها: العين واللسان والأنف والأذنين^(١)؛ ولكل منها دلالة الخاصة التي يمكن تفرس الإنسان ومعرفة شخصيته.

- **العين:** من خلال تعرف أحوال الدماغ، فعظم عروقتها يدل على سخونة الدماغ.

- وجفاف العين يدل على يبس الدماغ.

وسيلان الدمع بغير سبب يدل على الأمراض الحادة مع اشتغال الدماغ وأورامها وذلك إذا سالت من إحدى العينين.

وكثرة طرف العين يدل أن صاحبها ذو شخصية وعصبى إلى حد الجنون.

والعين نافذة الروح للإنسان أيضا:

- فالعين الضيقة تدل على الذكاء وقوة الملاحظة والدقة، وصاحبها دائماً حذر.

- وصاحب العين الكبيرة تدل على أن صاحبها عصبى المزاج يندفع وراء عاطفته لا يحكم العقل.

- وصاحب العين الجاحظة: يجب الظهور - فصيح اللسان، لكنه يميل إلى التشاؤم، يأخذ الأمور السطحية لا يهتم بالتفاصيل، وجحوظ العين من الأمراض يدل على الأورام وامتلاء الأوعية الدماغية.

(١) والخامسة آلة اللمس.

- صاحب العين الفائرة يحب التفحص والتدقيق والبحث عن تفاصيل الأمور، يميل إلى التفاؤل وحب الحياة، وأيضاً تدل على الحالة المرضية في جوهر الدماغ.

- أما عن لون العينين:

اللون الأسود: فصاحبها عصبى المزاج، شديد الغيرة،

مشاعره رقيقة صاحب عاطفة جياشة، فى الغالب يتحكم قلبه فى عقله.

- **العيون الزرقاء:** تدل على حب الذات وعمق التفكير والجرأة والحساسية المفرطة والبرود أيضاً وذات تأثير قوى،

وإذا كان اللون الأزرق خفيفاً كان صاحبها عصبى المزاج حاد الطبع، شديد الغيرة لا يستقر على حال.

- **العيون ذات اللون العسلى:** يتمتع صاحبها بالهدوء، والتفكير العاطفى وحب الظهور

والتأنى فى كل شىء،

يتحكم فى مشاعره.

- **صاحب العيون ذات اللون البنى:** تغلب عليه نوازع الرحمة فى كل شىء، يميل دائماً إلى العطف،

قوى الحجة - يحب العمل، خجول.

- **صاحب العيون الرمادية:** ذو طباع عنيفة، يمتاز بالقسوة، والكبرياء،

ذو عقلية ذكية وقوة عزم.

- **صاحب العيون الخضراء:** قوى الإرادة وصلابة الرأى، عنيد، يحب العمل، إلا أنه خبيث يحب الخبيث.

التعرف على الشخصية من خلال طريقة لبس النظارة

طريقة لبس النظارة الشمسية أو الطبية تحدد نوع الشخصية وهي طريقة سهلة للتعرف على شخصية صاحبها.

- فإذا وضع النظارة على نهاية الأنف ونظر صاحبها من فوق الإطار دل على أن صاحبها ذو شخصية تتوجس خيفة وشك في كل شيء، يحب النكد، لديه شعور بالثقة في النفس زائدة لحد الغرور.

- رفع النظارة فوق الشعر: يدل على أن صاحبها هادئ الطبع، يميل للاعتدال في الزعامة وحب الرياسة في أمور حياته.

- من ينظر من فوق النظارة يدل على حبه للاستعلاء والثقة المفرطة ويحب السيطرة.

- من يرتدى النظارة الشمسية داخل المباني، يدل على أنه خجول، يشعر بعدم الثقة في النفس.

- من يخلع النظارة أثناء كلامه يدل على أنه صاحب فكر ورأى وأنه فيلسوف. من يمضغ أطراف إطار النظارة يدل على أن تفكيره عميق ويدل أيضاً إلى أنه عصبى المزاج، سريع الغضب.

ودلالة العين أقوى من دلالة اللسان، لأن لون اللسان قد يتغير بسبب أخلاط المعدة، وإن اصفرار اللسان مع اخضرار عروقه يدل على إصابة الشخص بالصرع.

معرفة الشخصية من خلال شكل الفم

الفم عبارة عن شفتين بداخله اللسان الذي يعبر عما بداخل كل منا من مشاعر مختلفة، وأفضل الألسنة في القدرة الفائقة على الحديث هو اللسان الذي يكون معتدلاً في طوله وعرضه.

فاللسان الطويل يتصف طرفه بمخارج الحروف بسبب الطول بل يبقى خارجاً عنها. والنقص في طول اللسان أيضاً يؤثر في مخارج الحروف.

أما الاعتدال يجعل طرف اللسان يصل إلى مخارج الحروف بسهولة.

فاللسان عشرة مخارج من بين عشرة مخارج موزعة عليها حروف الهجاء.

أما الفم وشكله فيمكن عن طريقه التعرف على شخصية صاحبه:

- فالفم ذو الشكل الطويل يدل على أن صاحبه شخصية تميل إلى الحزن، وأنه يهتم بنفسه وكل المحيطين به.

- وصاحب الفم القصير الشكل مرح مندفع لا يهتم بما يفعله ولا بما يصل إليه من نتائج.

- وصاحب الفم الصغير هادئ الطبع متحفظ بدرجة عالية.

- وصاحب الفم المستقيم بشكل عمودي صاحب مزاج واضح وهادئ ومتقلب أيضاً إلا أنه منطقي إلى حد ما.

- وصاحب الفم الرفيع فهو عصبى المزاج لا ترتاح في صحبته.

وصاحب الفم المحذب نراه متكبراً متسلطاً قليل الكلام قاسى القلب والشعور. وصاحب الفم المجوف تعبيراته هادئة، محبوب، يتأثر بالناس.

من أصوات الآخرين تتعرف عليهم

الصوت هو مفتاح شخصية أى إنسان أو أى مخلوق خلقه الله، فقد ميز الحق جل وعلا كل مخلوق من مخلوقاته بصوت يميزه.

ولكل صوت عند الإنسان دلالة معينة من خلاله يمكننا التعرف على شخصيته وهويته وذلك كالاتى:

الصوت الغليظ العظيم: يدل على أن صاحبه ذو شخصية قوية، فقوة الحرارة توجب توسع قصبة الرئة وتوسعها يوجب عظم الصوت وغلظه.

وقوة الحرارة توجب الشجاعة، فالصوت العظيم يورث صاحبه الشجاعة والقوة البدنية.

أما الصوت الضعيف فدليل على ضعف الحنجرة ويحصل ذلك بسبب البرودة فى الجسم التى توجب الوهن والضعف وبالتالي تدل على ضعف جسم صاحبه.

والصوت الصافى يدل على اليبس فى الصوت ويدل على رطوبة فى الرئة تظهر عند الكلام.

فالصوت الأملس الناعم يدل على الاعتدال لأن نعومة الصوت نابعة لملاسة قصبة الرئة واعتدال المزاج.

وخشونة الصوت تدل على خشونة القصبة الهوائية.

وقالوا: إن الصوت الضعيف يدل على الحمافة، لأن الصوت القوى الغليظ يدل على عكس ذلك.

فحدة الصوت تأتي من ضيق قصبة الرئة والحنجرة وضيقها يأتي من تولد بردها الطبيعي.

وهذا يدل على استيلاء البرد على الرئة وعلى القلب.

وكل ذلك يدل على عدم نضوج الرطوبات الدماغية بحرارة القلب ويؤدي إلى قلة الفطنة وكثرة الحماسة.

